

(أحكام الأضحية) للشيخ محمد المعيوف وفقه الله

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحمد الله ونستعينه ونستقره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلن يضل الله من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. تسليما كثيرا. النبات ايها الاخوان حديثي معه في هذه الليلة حول شعيرة عظيمة من شعائر الله عز وجل كل التي الله عز وجل وتعظيمها - [00:00:30](#)

من تقوى القلوب. سمعنا كما سمعتم. كان مربى عز وجل فيما قرر منها. جزاه الله خيرا ذلك ويعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. بين الله ولا دماؤها ولا لكن يا من تقوى منكم لتكبروا الله على ما - [00:01:00](#)

فهذه الاضحية والتي هي ابراهيم عليه السلام شجرة عظيمة. وعبادة جلية وقعت في يوم عظيم هو اعظم يوم عند الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم ان اعظم يوم عند الله يوم النحر ثم يوم القر. وانما - [00:01:30](#)

وكان هذا اليوم عظيما لاجتماع عبادات جلية فيه. ففي مكة فيه وفيه الرمي وفيه طوافه وفيه السعي وفيه الحلق. فيه كثير من اعمال الحج وفي سائر الامصار وفي مشارق الارض ومغاربها في صلاة العيد - [00:02:10](#)

وفي نحر الاضاحي والاضحية هي ما يذبح في هذا اليوم المبارك يوم العيد وما بعده من ايام التشريق وسميت اضحيتان لانها تذبح ظحى قد لا على مشروعاتها الكتاب والسنة والاجماع. فمن - [00:02:40](#)

قول ربنا عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. وقال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ونسك الذبح. وقال عز وجل ولكل امة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام وتأملوا ايها الاخوة - [00:03:10](#)

كيف قرن الله سبحانه وتعالى النحر بالصلاة؟ يدل على شرف هذه الشعيرة وانه كما ان من صلى لغير الله تعالى فهو مشرك كافر فكذلك من ذبح لغير الله فهو مشرك كافر. الذبح عبادة جلية. والقاعدة ان من صرف شيئا من - [00:03:40](#)

العبادات لله فهو مشرك. واما سنة فقد دل على ثبوتها سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله وتقديره وردت عنه احاديث تدل على مشروعيتها قال صلى الله عليه وسلم من ذبح قول الصلاة - [00:04:10](#)

فانما يقدم لحما لاهله. ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وفعلها صلى الله عليه وسلم فلم يزل يضحي بالمدينة طيلة اقامته بها عشر سنين قال ابن عمر اقام النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهو يضحي لم يتركها في سنة من السنوات - [00:04:40](#)

وفي حديث انس كان صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين قرنين املحين ذبحهم بيده وسمى وكبر واقر الناس على ذبحها عليه الصلاة والسلام وروى الناس في فضلها اثارا واحاديث كثير - [00:05:10](#)

كثير منها من العجائب لم يثبت كثير مما هو مشهور على اللسان ويكفي انها شعيرة عظيمة من شعائر الله عز وجل. وان تعظيمها من تعظيم الله عز وجل. وان تعظيمها علامة على تقوى الله عز وجل. وانها شرعت كما ذكر الله عز وجل - [00:05:50](#)

ولكن ينالوا التقوى منكم. وشرعت لاقامة ذكر الله عز وجل ولهذا كان من هديه صلى الله عليه وسلم التسمية والتكبير عند ذكرها. عند ذبحها وكانت التسمية واجبة. فلو ان انسانا تركها عمدا لم تصح الاضحية - [00:06:20](#)

ولم يجز اكلها. ويكبر عندها استحبابا. ويوجهها الى قبلة ويدعو عند ذبحها ويقول اللهم تقبل مني وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك - [00:06:50](#)

وفي سواد وهذا المالح الذي شاب بياض شعره سواد ثم قال يا عائشة هلم المديّة. ثم قال اشحذوها بحجر فاضجعه. وذبحه وسمى وقال اللهم هذا عن محمد وامة محمد وال محمد. اللهم صلي عليه وسلم - [00:07:20](#)

في رواية هذا عن من لم يضحي من امة محمد وقد ضحى صلى الله عليه وسلم طيلة عمره يضحي له ولاهل بيته يقول مرافق ومولى بني هاشم اتى عليهم سنين يعني بني هاشم هاشم لا يظحون. كفاهم - [00:07:50](#)

المؤونة والنفقة. ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم. ويضحي لمن لم يضحي من امته وهذا عزاء لكل من لم يجد اضحية. ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد ضحى - [00:08:20](#)

واجمعت الامة على مشروعيتها. ولهذا ورد لها احكام اذا اكدوا على المسلم ان يفقهها. منها ان اراقاة الدم بحد في ذاته عبادة عظيمة لله عز وجل. وانه ليس المقصود بها الصدقة باللحم كما يفهم البعض - [00:08:40](#)

فلو كان المقصود بها الصدقة باللحم لربما كانت الصدقة بالدراهم انفع منها. ولهذا قرر العلماء وان ذبحها افضل من الصدقة بتمنها. وقال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان ذبح الاضحية عن الميت افضل بالصدقة بتمنها عنه. مع ان - [00:09:10](#)

ربما تكون وانفع للفقراء من اللحم لا سيما انه يكثر ايام الاضحى. ولكن حتى يعلم ان الذبح ليس لاجل صدقة وانما الصدقة تابعة للذبح. وان الذبح عبادة عظيمة يتقرب بها الانسان الى الله - [00:09:40](#)

عز وجل ولما كانت اراقاة الدم بهذه المثابة من حيث ان اهميتها عرف حتى المشركين هذا الامر فذبحوا لاصنامهم واوثانهم وحتى المشعوذون والسحرة يأمرهم من يأتبهم عيادا بالله من ذلك ان يذبح ولو اقل القليل يذبح لغير الله عز وجل - [00:10:00](#)

حتى يخرج الانسان من دينه اولا وقبل كل شيء. قبل ان يعالج بدنه ولهذا يحرم العلماء ارتياد هؤلاء والذهاب اليهم وسؤالهم. لان في الذهاب اليهم امة لهم على هذا المنكر العظيم. فينبغي - [00:10:30](#)

ان نستشعر هذا الامر يا اخوان وان الانسان عندما يضحي يضحي تقربا الى الله عز وجل وان اضحيته هذه من تقواه لله عز وجل. وان لحومها لن ينال الله تعالى منها شيئا وانما يناله من الله تقواك يا عبد الله - [00:11:00](#)

واذا ضحى المسلم فانه يضحي عن نفسه اولا وقبل كل شيء واهل بيته خلافا ما كان معلوما ولو ان الناس ولله الحمد فقهوا هذا الامر وتنبهوا له والا مر على الناس - [00:11:30](#)

زمان يعتقدون ان الاضحية للميت فقط. وكنت ترى بعض الناس وهم ميسور الحال لا يضحون لماذا؟ لان ابويهم يدان وليس بحاجة ان يضحي. وهذا من الجهل فان الاضحية عن الحي اولا وقبل كل شيء - [00:11:50](#)

واذا اراد ان يشرك في هذه الاضحية من الاحياء والاموات ما يريد فلا بأس بذلك. ذلك ان في الاضحية نوعان تشريك ثواب وتشريك ملك. اما تشريك الثواب فقد محمد صلى الله عليه وسلم امته. في هذه الاضحية. فلانسان ان يشرك منشأ من اهل - [00:12:10](#)

بيته من الاحياء او الاموات واما تشريك فانه لا يجوز ان يجتمع اثنان في اضحية واحدة وانما يضحي كل واحد عن نفسه. ولا يعني ان اهل البيت كل واحد يضحي عن نفسه لا. فالسنة ولو رجعنا الى هذه السنة والله المستعان ان يضحي الرجل الاضحية - [00:12:40](#)

واحدة في بيته. عنه وعن اهل بيته كلهم. قال عطاء ابن يسار لابي ايوب كيف كانت فيكم على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كان الرجل يضحي بالواحدة عنه وعن اهل بيته - [00:13:10](#)

فيأكلون ويطعمون. وقد تباهى الناس حتى صاروا كما ترى فالكثار من الاضاحي يخشى ان يكون نوعا من التباهي والله المستعان ولو ضحى الانسان للميت اضحية مستقيمة به كأن يضحي لابيه وامه فلا بأس في ذلك - [00:13:30](#)

اما ان تكون عنده وصايا لاموات فيلزمه ان يؤديها كما هي دون تغيير او تبديل. هذا اذا كان الربيع يكفي لهذه اما اذا كان لا يكفي لسنة فيجمعه لسنتين او ثلاث وان خشي مع طول المدة ان لا يجتمع شيء فلنصدق - [00:14:00](#)

بما عنده من الربيع لا سيما في ايام العشر. فهذا خير ان شاء الله تعالى. لكن ان هو تبرع للميت باكمال في اضحيته ان كان مغل وصيته لا يفي بالاضحية فهو على خير واجر - [00:14:20](#)

هذه الاضحية لها شروط يا اخوان فمن شروطها ان تكون مملوكا للانسان وهذا شرط ولله الحمد يعرفه كل احد وامره سهل. الشرط

الثاني ان تكون من جنس ما يضحى به وهي الابل - 00:14:40

والبقر والغنم. وافضلها الابل اذا ذبحها كاملة. ثم البقر ثم الغنم افضل من الماعز. ثم سبيع البقرة ثم سبيع البدنة. فلا تجوز الاضحية بغير بهيمة الانعام هذه الاصناف الثلاثة. الشرط الثالث ان تكون الاضحية بالغة السن - 00:15:00

وهذا امر مهم يا اخوان. والسن ان تكون الاضحية ثنيا فالابل لابد ان يكون عمره الواحد منها خمس سنين سواء في الاضحية او في الهدي او في العقيقة. بعض الناس يقول انا قعود القعود ثمنه كذا وكذا. لا لا ما يجزي يا اخوة. حتى يبلغ خمس سنين - 00:15:30

والبقر سنتان والمعز سنة والظأن ستة اشهر والظأن يجزي الجزع منها فقط. واما البقية فلا بد ان تكون ثنيا والصحيح ان الجذع يجزي ولو ان الثني اكمل وافضل منه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة - 00:16:00

الا ان تعسر عليكم فتذبحوا جذعا من الظهر. حتى ان بعض اهل العلم اخذ من هذا ان الجذع لا يجزي ولكن علي اكثر اهل العلم ان الجذع مجز مجز ان شاء الله تعالى. وقد قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا - 00:16:30

قال عقبة رضي الله عنه فصارت لجذع. فقلت النبي صلى الله عليه وسلم صار جذع فقال ضحي به. وفيه دليل على ان الانسان لو اعطي اضحية فلا مانع ان يقبلها ويضحى بها عن نفسه. قد فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:16:50

الشرط الرابع السلامة من العيوب. والعيوب منها عيوب لا تجزي الاضحية اذا كانت موجودة فيها ومنها عيوب مكروهة. انسان سوف اكمل واذا فتجوز التضحية بها. اما العيوب التي اذا وجدت في الاضحية فانها لا تجزي فقد نص عليه النبي - 00:17:10

صلى الله عليه وسلم في حديث البراء قال اربع لا تجوز في الاضاحي. العوراء البين عورها والعرجاء البين ضلعها والمريضة البين مرضها والعجفاء وفي رواية والكثيرة التي لا اي التي ليس فيها نقي يعني هزيلة ضعيفة جدا والنقي المخ. فهذه العيوب الاربعة -

00:17:40

اذا وجد واحد منها في شيء من بهيمة الاعلام فانها لا تجزي لو ذبحها الانسان وهناك عيوب يكثر سؤال الناس عنها ولا سيما اعظم الاذن والقرن وقد رويت به احاديث منها حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضحى باعظم الاذن - 00:18:10

وورد عنه ايضا رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والا نضحى بمقابلة ولا مدبرة ولا شرقاء ولا خرقاء. فيكثر سؤال الناس عن هذه - 00:18:40

المسألة وعلى كل حال فكل العيوب ما عدا العيوب الاربعة التي ذكرت في حديث البراء اذا وجدت في اضحية حمل النفل فيها على مجرد الكراهة. والا فلو ذبحها لاجزأت قال الامام احمد في حديث البراء ما احسنه من حديث وقد ذكره النبي صلى الله عليه وسلم

في معرض البيان والحق - 00:19:00

اربع حصرها باربعة. ولم يذكر غيرها والبيان لا يؤخر عن وقت الحاجة فدل على ان ما عداها تكره التضحية به فقط. ولهذا الترمذي رحمه الله لحديث باب ما لا يجوز في الاضاحي. وبوب على حديث علي باب ما يكره في الاضاحي - 00:19:30

على كل حال فان استطاع الانسان ان يتقي هذه العيوب كلها. سواء ما لا يجزي منها او ما يجزيه فهو اكمل فان الاضحية كلما كانت اثما واكمل خلقة واحسن مظهرا - 00:20:00

فانها لا شك تكون افضل. ولسان يتقرب بهذا العمل الى الله عز وجل. فهي قرينة يقربها الى الله عز وجل. ولهذا يتأكد عليه ان تطيب بها وان يحرص على مشاركة المسلمين في هذه الاضحية. ولهذا ذهب جمع من - 00:20:20

اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى ان الاضحية واجبة مع اليسار. اذا كان يسمى سورة الحاء يستطيع وجبت عليه الاضحية. وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من وجد سعة فلم يضحى - 00:20:50

فلا يقربن مصلانا. روي هذا الحديث مرفوعا وروي موقوفا عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. والمقصود ان هذا من الاعمال الصالحة التي يحبها الله عز وجل في هذه الايام - 00:21:10

وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يطرق مسامعنا كثيرا ويحسن ان نتأمله كثيرا ويحسن ان نطبقه اكثر. ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله منه في هذه الايام العشر - 00:21:30

قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الى رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. وانما كان في هذه الايام هذا الفضل في اشتغالها على هذه المواسم العظيمة يا اخوة. ومن فضل الله ان جعل الناس موسم - 00:21:50 والموسم فيه موسم. بل ربما موسم الموسم فيه موسم. فرمضان موسم. والعشر موسم في الموسم وليلة القدر موسم في الموسم في الموسم. كذلك العشر موسم يا اخوان انتم الان في موسم من مواسم الله - 00:22:10 مواسم التجارة مع الله عز وجل. التجارة التي لن تبور. لا بل وفيه اجور لا بل يزيدهم من فضله سبحانه وبحمده. ولان هذه الايام كانت فيها هذه الاعمال العظيمة. ففيها يوم عرفة ولا يخفى فضله. وفيها يوم العيد - 00:22:30 وانما كان لعيد هذا الفضل لما ذكر من وجود هذه الشعائر العظيمة فيها والتي تعظيمها من تعظيم الله عز وجل. يسأل الناس يا اخوان اشياء تتعلق دخول العشر وقد قال فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم بلال ذي الحجة - 00:23:00 واراد احذكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. انظروا يا اخواني الى هذه الاضحية تبدأ احكامها من رؤية الهلال والانسان في احكامها الى ان يذبحها. ويقول بعضهم انا اخذت من شعري انا اخذت - 00:23:30 وانا محرم. اولا كلمة انا محرم هذه غير صحيحة. انت لست محرما. المحرم هو من قال لبيك حجا وعمرة. من الحج والعمرة هذا هو المحرم. لكن الانسان منع يا اخواني من ان يأخذ من شعره او من اظفاره او من بشره - 00:23:50 كما ورد في اخرى في مسلم ايضا حينما قال فيها اهل العلم لانه يشبه المحرم حيث شاركه في عمل من اعمال الحج وهو النحر فلما شاركه في بعض اعماله شاركه في بعض احكامه. وقد ذكروا لذلك توجيهات - 00:24:10 اخر والمقصود ان من تعظيم الله عز وجل وتعظيم شعائره ان الانسان يمسك بعظ الناس هذا الامر عشرة ايام لا يأخذ من شعر ولا يأخذ من ظفر ولا لا يا اخوان عمل تطيع فيه الله عز وجل - 00:24:40 استقبلنا بفرح وانشرح صدر. انت تأتمر باوامر الله عز وجل. انت تطيع الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فيحرص الانسان على ان يلتزم بهذا الامر. ولهذا ذهب - 00:25:00 المحققون من اهل العلم ان اخذ شيء من الشعر الظفر محرم. لورود النهي فيه ولا صارف له لكن لو احتاج الانسان ان يزيل شعرا او ظفرا لانه ادمه فلا بأس بذلك. ولو ازاله سهو فلا - 00:25:30 ولا بأس المرأة ان تغسل شعرها بل وان تسرح شعرها. وتكد شعرها لكن برفق وما سقط من الشعر لا يؤثر يعني هذا شعر ميت. لكن الانسان يحرص يا اخواني في هذه الاعمال انه يعملها - 00:25:50 تعظيما لشعائر الله عز وجل كما ذكر الله عز وجل فيما سمعتم. لانه يعمل اعمالا هكذا امر بها وهو يأتمن لا الانسان اذا عرف يا اخوان غاية الشرع ومقاصده ينشرح صدره لهذه الاعمال ويعملها على بصيرة - 00:26:10 فغنموا يا اخواني ايامكم هذه واوقاتكم بتعظيم شعائر ربكم سبحانه وبحمده. هنا مسألة يا اخوان هي مسألة تعيين الاضحية. المشهور من كلام جماهير اهل العلم ان الاضحية سنة مؤكدة. وانه يكره تركه - 00:26:30 وكما ذكر لكم شيخ الاسلام يرى وجوبها لمن وجد سعة لكنها تتعين وتلزم فكيف تتعين الاضحية او باي شيء تتعين تتعين الاضحية وكذا الهدي بكونه ان الانسان هذه اضحية. اذا اشتراها قال هذه اضحية - 00:27:00 تعينت خلاص. واما الشراء بمجرد النية دون ان تلفظ المشهور من كلام الفقهاء انها لا تتعين. وشيخ الاسلام رحمه الله يرى انها تتعين مجرد النية اذا اشتراها بنية الاضحية فانها تتعين. لكن ما الذي يترتب على التعيين يا اخوان؟ اذا تعينت - 00:27:30 اذا تعينت هذه الاضحية اصبحت واجبة. عليه. وبالتالي لا يجوز له فلا يعطيها احد ولا يبيعهها. الا ان يستبدلها بخير منها فلا بأس في ذلك واذا كانت تركب كالابل لا يركبها. ولا يحلبها اذا كان في حلمها ظرر على ولدها - 00:28:00 ولا يجوز شعرها الا ان كان انفع لها ويبيعه ويتصدق به خرجت من يمكن خلاص. تقرب بها الى الله عز وجل. فبمجرد ان عينها اصبحت اضحية واذا تعينت وهذه مسألة تقع كثيرا. فتعيب الاضحية ان كان العيب - 00:28:30 لا يؤثر فلا اشكال في هذا. ان كان العيب في القرن وهذا كثير. في القرن او كذا ينكسر القرن او الامر الحمد لله فيه واسع يعني لا

تعدو كونها هذا العيب يعني يؤثر فيه - 00:29:00

كراهية التضحية فيها واما التضحية فيها فصحيحة. لكن قد يحصل لها عيب قد يحصل لها عرج فينظر ان كان صاحبها فرط فيها فرط فيها ربطها وشد الرباط عليه حتى انكسرت يدها مثلا او وضعها في مكان غير - 00:29:20

ومأمون فخرجت او سرقت او ما اشبه ذلك. فان حصل منه تفريط وجب عليه الظمان ان يضمنها بمثلها. وان لم يحصل منه تفريط وضع هذا الغنم فنطحته حتمي الغنم. وما حصل منه تقصير ولا تفريط - 00:29:50

فانه يذبحها حتى ولو تعيبت. الا ان تكون واجبة في ذمتي قبل التعيين في مسألة اخرى فاذا تعيبت اضاعت ظلت او حصل لها امر مهم الامور فعل هذا التفصيل المذكور. ان كنت فرطت فيها لا ما تجزي - 00:30:10

لان الله طيب. ما يقبل من العمل الا ما كان طيبا. وان كان الانسان لم يفرط هذا الغالب ان شاء الله في احوال الناس فانه يذبحها وتجزيه وهذا من فوائد التعيين - 00:30:40

هناك اداب يا اخوان تنبغي مراعاتها عند التضحية هناك حقيقة يعني كلام حول الذكاة شروطها الوقت لا يتسع. لكن هناك اداب تنبغي مراعاتها عند ذبح الاضحية بهذه الاداب ان يستقبل بها القبلة. هذه عبادة جليلة شريفة عظيمة يا اخوة. وفي حديث جابر - 00:31:00

الذي روي عن الامام احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم ذبح يوم النحر فوجهها وقال وجهت وجهه الذي مطر السماوات والارض حنيفا وما المشركين ان صلاتي ونسكي الية. ولو ذبحها الى غير القبلة اجزأت - 00:31:30

لكن الاولى التوجيه الى القبلة. من اداب ان يضعها على جنبها الايسر. اذا كان يذبح بيده اليمنى. واذا كان ما يذبح يفتح من يده اليسرى فلا بأس ايضا ان على جنبها الايمن. من الاداب ان يكبر عند الذبح - 00:31:50

ما التسمية فامرها عظيم. ولهذا يا اخواني تنبهوا لاضاحيكم تنبهوا لها. مر علينا وقت يا كل انسان يذبح اضحيته بيده. حتى كان ابو موسى يأمر بناته ان يذبحن اضاحيهن. وكان هذا - 00:32:10

يا اخوان لا يخفاكم فيما مضى الله المستعان. اليوم اكثر الناس يأتي بجزار من برا طيب من هذا الجزار مسلم ولا ما هو مسلم؟ اشترطوا في الاضحية ان يكون الذابح مسلم. او كتابي. مع ان الفقهاء يكرهون اه ذبح - 00:32:30

كتابي للاضحية بخاصة. والا فذبيحة الكتاب بصفة عامة. والكتاب اهل الكتاب النصارى واليهود. فبائع لهم جائزة كما قال عز وجل وطعام الذين اتوا الكتاب حلکم طعامهم يعني ذبائحهم. لكن كثير يا اخوان ممن يذبحون - 00:33:00

من العمال الذين لا يعلم دينهم. وفي الاضحى كل يذبح حتى من لا يحسن الذبح. فترونهم يا اخوان سواء المنتشرين ينتهزون الفرص يبحثون عن رزقهم. لكن اذا لم يكن مسلم فذبيحتك ميتة - 00:33:20

ميتة لا يجوز حتى اكلها. الكنيسة الاضحية فقط بل يجوز حتى اكلها اما اذا كان مسلم فالحمد لله تأكلها ولا تدخل في التفاصيل. واحرص على شهودها يا اخوان يعني اذا لم اذبحها احضرها - 00:33:40

حتى تتأكد من ذبحها. وتتأكد انه سمى ولا تكفي تسميتك انت. لا لابد ان يسمي. والمصطفى صلى الله عليه وسلم وضع رجله على صفاحها وسمى وكبر. وربنا يقول ولا تأكلوا من - 00:34:00

ما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وقال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه قل ليس سن عذر. من اداب التكبير. منها ما ذكر اللهم تقبل - 00:34:20

طمني منها تسمية من هي له. عني وعني والدي عن كذا وكذا. وان لم يسمي كفت النية تكفي النية مسألة يا اخوان يكثر الكلام عنها وهي الضحايا الى خارج خارج المملكة. هل نرسل اضاحينا ام لا - 00:34:40

وانقسم اهل العلم فيها اقوالهم الى ثلاثة اقوال منهم من يمنع مطلقا يغلق يغلق الباب ولا تغسل ومنهم من يتبسط في الامر ومنهم من يتوسط توسط اما اضحيته التي هي في بيتك فلا ترسلها الى احد. وان استطعت ان تذبحها كما ذبحها - 00:35:10

محمد صلى الله عليه وسلم فافعل ويا ايها الشباب تعلموا ذبح الاضاحي هذه شعيرة يا اخوان. وذبحها اقتداء بالمصطفى صلى الله عليه وسلم. لماذا ترضون لاهلكم ان يأتوا باناس يذبحون - 00:35:40

اثرهم لا يحسن الذبح. لماذا يحرص هؤلاء على الذبح وهم لا يحسنونه؟ ونحن لا نريد ان نتعلم الذبح. يحرص انسان يا اخواني يتعلم ويعرف فقيمة كل انسان ما يحسن. الانسان لا يحسن شيئا لا قوة الا بالله - [00:36:00](#)

اذا كان عند الانسان ضحايا كثيرة هتجد في البيت الواحد كل واحد يبي يضحى. هذا خلاف السنة السنة اضحية واحدة تكفي عن الجميع. لا سيما من ساكننا في البيت مع الانسان اولاده وبناته حتى لو كانوا متزوجين ومعه في البيت تكفي اضحية واحدة. من خرج في بيته يضحى باضحيته - [00:36:20](#)

لكن تجد بعض الميت عندها عشر ضحايا وربما اكثر. اما الوصايا فلا تظمن النفس بارسالها. لانك مسؤول عنها وربما ترسلها ولا تدري. والانسان يا اخواني ارسال الضحايا مشكلات كثيرة بلا شك. هذا ما دفع بعض علمائنا - [00:36:50](#)

يقول لا لا توصل خلاص. لان كثيرا منها ربما لا يذبح. المال يا اخوان تعرفون اذا وقع في ايدي الرجال والله المستعان. لكن ان كان الانسان كثير من الاضاحي وجد من يثق به ثقة - [00:37:10](#)

واذا فهناك اناس يأخذون الاموال ويتأولون يا اخوان. يعني ما هو باكلة هكذا سرقة لكن يتأول لنفسه ويقول انا احق من ذبح الاضحية وكذا وكذا وبأخذ المال. ويصور صورة اضحية ويرسلها وكأنه ذبحها. وهذا - [00:37:30](#)

يحصل يا اخوان في الاضاحي بناء المساجد ولا يعني هذا التشكيك يا اخوان بمن يشرف على هذه الامور او يقوم عليها لا فالخير كثير يا ولله الحمد لكننا دائما نحس الناس على ان يتثبتوا ويتأكدوا من اعمالهم. واننا نكون من البساطة - [00:37:50](#)

بحيث يخدع الانسان يرسل ماله ويظن انه عمل اعمال كبيرة وهو على نيته ان شاء الله تعالى لكنك لكنها تقع في ايدي اناس لا تدري ماذا يعملون بها. ولهذا نقول اتوسط في هذا ان عرف الانسان ثقة يثق - [00:38:10](#)

وبه وبدينه. فلا بأس. وكانت عنده ايضا اضاحي تزيد. والا فذبح الاضحية في البيت من الشعائر التي لا تترك لاننا نربي الاجيال يا اخوان بعدنا على هذه الشعيرة. وهذه الشعيرة يا اخواني - [00:38:30](#)

شعار ظاهر يعني يوم النحية ما شعاره عندنا في الانصار في غير مكة؟ شعاره الصلاة وهي مؤكدة جدا حتى فبعض اهل العلم الى وجوبها على كل احد والشعار الثاني يا اخواني ضيق الاضاحي. فرسان مثل - [00:38:50](#)

في هذه الامور مثل صدقة الفطر او الاضحية الى خارج البلاد يلغي هذه الشعيرة وقد يمر على الناس وقت لا يعرفونها كما هو حاصل في كثير من بلاد المسلمين يا اخوة. جهلوا كثيرا من السنن للتساهل في اظهارها. والشعيرة اذا كانت شعيرة ظاهرة يتأكد على الناس - [00:39:10](#)

ان يحافظوا عليها وان يعتنوا بها وان يحرصوا عليها. لا شك ان ذبحها في في البيت والاهم لكن كما ذكر ان كانت كثيرة ومتعددة وربما يأخذ اللحم كثيرا ام ممن اه لا يحتاجون او يبيعون وكما يقال في المبررات. وهناك مبررات لا شك. فلا بأس - [00:39:30](#)

بشرط ان يكون من تعطيته ثقة او تكون الجهة التي تأخذها من مؤسسات مؤسسة معروفة مرخص لها لا تعطى لاي احد. لان هذه عبادة ليست شأن انك اخرجت المال وخلاص. ان ضحى ولا - [00:40:00](#)

وعلى نيته اذا لم تتأكد ولم تستوثق قد يفوتك بعض اجرها والله المستعان فشهدوا يا اخواني في تطبيق سنة محمد صلى الله عليه وسلم وسنة ابيكم إبراهيم في هذه الشعيرة العظيمة وطيبوا بها نفسا واجتهدوا في معرفة مقاصدها - [00:40:20](#)

والغايات منها فحصولا على ان تكون اعمالكم خالصة لله عز وجل وصوابا على هدي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يوفقنا واياكم في هذه الايام المباركة الى كل عمل صالح رشيد وان يتقبل منا ومنكم - [00:40:50](#)

صالح الاعمال اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وديننا الذي فيها معاشنا واخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير. والموتى راحة لنا من كل شر. اللهم - [00:41:20](#)

وانا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك ما تعلمون ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك بما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم استعملنا في هذه الايام المباركة - [00:41:40](#)

في طاعتك وما يقربنا اليك يا ارحم الراحمين. اللهم تقبل منا واعنا ان نضحى وتقبل منا كل يا ذا الجلال والاکرام. ربنا تقبل منا انك

انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم امننا في اوطاننا - 00:42:00

ثم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا واغفر اللهم لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين بمنك وفضلك وجودك يا ارحم الراحمين والحمد

لله - 00:42:20

رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم. استغفر الله استغفر الله.

السلام عليكم السلام - 00:42:40